بيان ختامي

الأيام الالكترونية المغاربية الأولى المنظمة من طرف اتحاد الشباب الأورومغاربي بوجدة
من 11 إلى 13 فبراير 2017

بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لتأسيسه، نظم اتحاد الشباب الأورومغاربي بوجدة من 11 إلى 13 فبراير 2017 الأيام الإلكترونية المغاربية الأولى، إضافة إلى عقده جمعه العام العادي على المستوى الدولي. ولقد كانت هذه الأيام الإلكترونية المغاربية فرصة لتكوين شباب مغاربي في الصحافة الإلكترونية. وبهذه المناسبة يعرب اتحاد الشباب الأورومغاربي عن اعتزازه وسعادته بالإطلاق الوشيك لقناته الإلكترونية «Web – UJEM–TV»؛ كتجسيد ملموس وآلية عملية للتعاون المغاربي، بلورة وإنجازا وسهرا على حسن سيرها. وستصبح "UJEM–TV " فضاء للقاءات والحوارات والبرامج الاستكشافية والربورطاجات حول التنوع الثقافي المغاربي، وكذا التبادلات الحرة والإدماجية بعيدة عن الطابوهات من خلال تنظيم مناظرات بناءة وشاملة. تسمح للرأي العام المغاربي بحرية تعبير شامل. وفي هذا الصدد يتقدم الاتحاد بالشكر للتنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان من أجل دعمها المالي المقدم لمشروع "UJEM– TV".

وللإشارة، عقد الاتحاد جمعه العام بمندوبيه وبكل مكوناته الدولية، وذلك من أجل إعادة صياغة ميثاقه وبرنامج عمله .وعليه ونظرا للوضعية الراهنة للمنطقة المغاربية، عمل الاتحاد على تطوير ميثاقه استجابة لتحديات القرن الواحد والعشرين وإنتظارات الشعب المغاربي. وتتويجا لسلسلة من النقاشات التي تم إغناؤها بأفكار وتحاليل للتطور الدي يعرفه الفضاء المغاربي والدولي، تبينت لأعضاء الاتحاد أهمية إعادة التأكيد على تطلعات المواطنات والمواطنين المغاربيين. وتشكل هذه المرحلة الجديدة منعطفا أساسيا في مسيرة الاتحاد من أجل بناء اتحاد مغاربي موحد وديمقراطي، وتكريس مواطنة مغاربية متكاملة. ومن خلال التظاهرات القادمة، يطمح الاتحاد إلى تعبئة الرأي العام المغاربي من أجل رفع التحديات المقبلة بمنطقة شمال إفريقيا قاطبة .

وبهذه المناسبة أكد الاتحاد على تكريمه واعتزازه بكل القادة المغاربيين الذين عملوا من أجل الاتحاد المغاربي، ومن بينهم الأستاذ بن سعيد آيت إيدر، والذي أدلى بشهادة مصورة حول تضحيات أجدادنا من أجل بناء الاتحاد المغاربي، تم عرضها أمام المشاركين في هذه التظاهرة، حيث عبر عن دعمه لكل

مبادرة مواطنة تصب في هذا المنحى. وفي هذا السياق، تأتي مجهودات اتحاد الشباب الأورومغاربي داعمة لكل ديناميات المجتمع المدني المغاربي .

وفي إطار استمرارية النضال من أجل أهدافه العليا، نظم اتحاد الشباب الأورومغاربي وقفة على طرفي الحدود البرية ببين الجراف بتاريخ 13 فبراير 2017 من أجل الفتح الفوري واللامشروط للحدود البرية بين المغرب والجزائر، كما أصدر الاتحاد عريضة مواطنة من أجل الدعم الواسع لهذا المطلب الشعبي. كما يعبر اتحاد الشباب الأورومغاربي، في نفس الإطار، عن مساندته للشعب الليبي في المحنة التي يمر بها، ويطالب الدول المغاربية بالعمل على استقرار دولة ليبيا واستعادة موقعها الطبيعي داخل الفضاء المغاربي. كما استجاب اتحاد الشباب الأورومغاربي لمبادرة السيد سفير دولة ليبيا الشقيقة بالمغرب، باسم الحكومة والشعب الليبي لعقد مؤتمر دولي حول الاتحاد المغاربي بليبيا.

أما فيما يخص جمعه العام الدولي، فقد جدد اتحاد الشباب الأورومغاربي ثقته في رئيسته السيدة سونيا مجري وأعضاء مكتبه الحالي.

وفي الأخير، يعبر اتحاد الشباب الأورومغاربي عن اعتزازه بنجاح الدورة التكوينية الالكترونية المغاربية الأولى وجمعه العام الدولي وكذا الوقفة التي تم تنظيمها من أجل المطالبة بإعادة فتح الحدود، ويشكر بحرارة كل الشركاء بمدينة وجدة وجهة الشرق لمساهمتهم في إنجاح هذه التظاهرة.

حرر بوجدة بتاريخ 13 فبراير 2017

اتحاد الشباب الأورومغاربي.